

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الاستقلال الوطني اليوناني في الخامس و العشرين من شهر آذار

سعادة القنصل العام لدولة اليونان السيد جورج زريوذاكيس
المحترم،
أيها الآباء الأجلاء ،

الإخوة المحبوبون بالرب يسوع المسيح،

إن اليوم هو ذكرى العيد الوطني للثورة اليونانية عام 1821، وهذا العيد، قد تم إدراجه ضمن دائرة الأعياد السنوية لكنيستنا المقدسة. وذلك، لأن الجهاد والمقاومة التي قام بها شعبنا و جنسنا الوري ضد العبودية والطغيان العثماني، كان جهاداً "لأجل إيماننا المقدس بالرب يسوع المسيح و من أجل تحرير بلدنا".

إن الايمان بالمسيح، بعد تحقيق الإستقلال والحرية قد صار بقبول واعتراف الجميع نبعٌ لايفرغ للأخلاق وللتضحية و إنكار الذات وذلك من أجل تحقيق الخير الأسمى ألا وهو تحرير "صورة الله" أي الإنسان. إذ يقول القديس بولس الرسول " فاثبتوا في الحرية التي حررنا بها المسيح ولا تعودوا ترتبطون بنير العبودية" (غلا5:1).

حقاً وبعدها، وصفت الثورة اليونانية عام 1821 . بأنها "إعادة ولادة" . للجنس الرومي الملوكي التقى، وهذا ما كُتِبَ باليونانية على جدران قبة قبر ربنا و مخلصنا يسوع المسيح، وهذا لأن شعبنا المسيحي قد عانى بقسوةٍ من الظلم و العبودية على مدى أربعمئة سنةٍ، فاجتاز في الماء و النار فأخرجهم إله آبائنا الى الراحة. كما يقول المزمور(10:65).

لهذا ، قمنا بالذهاب إلى كنيسة القيامة المجيدة مع أخوية القبر المقدس الجزيلي الاحترام و المشاركين معنا في هذا الأحتفال . "إحتفال إعادة ولادة شعبنا من الرماد إلى الإتحاد في جسد واحد" . و رفعنا صلوات الشكر و التمجيد إلى المصلوب والقائم من بين الأموات

ربنا و مخلصنا يسوع المسيح ،على هذا الإحسان والإنعام الإلهي الصائر لشعبنا.وقدمنا أيضا إبتهالاتٍ و تضرعاتٍ من أجل الراحة الأبدية في بلدة الأحياء، لنفوس الأبطال المٌجاهدين ،الذين جاهدوا و استُشهدوا من أجل الإيمان و الوطن من شعبنا و جنسنا الروميّ الأرثوذكسيّ .

إن كنيسة أورشليم المقدسة تفتخر بالرب على مشاركة أبنائها المؤمنين في إحياء ذكرى التحرير والتضحية و الجهاد المقدس وتوقير بواجبِ هذه الذكرى، و تُكرم بشكر الإنتصار السنوي لإنتفاضة 1821. لهذا إسمحوا لي أن ارفع الكأس و اشكرها تفاعلاً :
عاش 25 آذار 1821.

عاش شعبنا و جنسنا الملوكي الروميّ الـ وروع .
عاشت اليونان .

عاشت اخوية القبر المقدس.
كل عام و أنتم بألف خير

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية